جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم تربية الطفل

الإرجونوميكا "الهندسة البشرية" كمدخل لبيئة آمنة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج

رسالة مقدمة من الطالبة

هناء أحمد عطية محسوب هلال

المعيدة بقسم تربية الطفل

للحصول على درجة الماجستير في التربية

(تخصص تربية الطفل)

إشـــــــــــراف

أ.د/ سعد محمد عبد الرحمن

أستاذ علم النفس الاجتماعي والقياس النفسي

كلية البنات – جامعة عين شمس

أ.م.د/ زينب محمد محمود

أستاذ علم النفس المساعد

كلية البنات – جامعة عين شمس

٢٠١٣ م

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالُواْ سُبْحَانَكَ لاَ عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا
عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيم

صدق الله العظيم

البقرة الأية ٣٢

جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم تربية الطفل

صفحـــة العنــوان

اســـم الطالبـــة: هناء أحمد عطية محسوب هلال

الدرجـة العلميـة: ماجستير في التربية – تخصص تربية الطفل

القسم التابـع لـه: قسم تربية الطفل

اســـم الكليـــة: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

الجـــامعـــة: جامعة عين شمس

سنـــة التخـرج: ٢٠٠٧

التـقـديـــــر:

سنـــة المنـــح:

جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم تربية الطفل

رسالة ماجستير

اسم الطالبة: هناء أحمد عطية محسوب هلال

عنوان الرسالة: الإرجونوميكا "الهندسة البشرية" كمدخل لبيئة آمنة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج

اسم الدرجة: ماجستير فى التربية (تخصص تربية طفل)

لجنة الإشراف:

أ.د/ سعد محمد عبد الرحمن

أستاذ علم النفس الاجتماعي والقياس النفسي

كلية البنات – جامعة عين شمس

أ.م.د/ زينب محمد محمود

أستاذ علم النفس المساعد

كلية البنات – جامعة عين شمس

تاريخ البحث: ..... / ..... /٢٠١٣

الدراسات العليا:

ختم الإجازة / /٢٠١٣

أجيزت الرسالة بتاريخ / /٢٠١٣

موافقة مجلس الكلية / /٢٠١٣

موافقة مجلس الجامعة / / ٢٠١٣

الإهداء

إلى من أحمل اسمه بكل فخر إلى من يرتعش قلبي لذكره إلى من افتقدته منذ الصغر إلى الروح الطاهرة التي انتقلت إلى جوار الكريم.

والدي رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

إلى من نذرت عمرها في أداء رسالة صنعتها من أوراق الصبر وطرزتها في ظلام الدهر على سراج الأمل بلا فتور أو كلل رسالة تعلم العطاء كيف يكون العطاء وتعلم الوفاء كيف يكون الوفاء إلى الكنز الثمين التي من صبرها وعطفها أستمد عزيمتي بعد الله عز وجل وبدعائها أحقق نجاحي إن شاء الله.

والدتي الغالية أطال الله في عمرها.

إلى سندي وقوتي وملاذي في الحياة بعد الله إلى من آثروني على أنفسهم إلى من علموني علم الحياة إلى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة إلى من تطلعوا لنجاحي بنظرات الأمل إلى رفاق دربي معكم أكون أنا وبدونكم أكون مثل أي شيء.

إخوتي الأعزاء نجلاء وعطية.

إلى كل من مد لي يد العون والمساعدة إلى كل طالب وباحث مؤمن بالعلم أساسًا وبالتجديد نهجًا وأساسًا للتقدم والعطاء وبالتربية نبعًا للتغيير والتطوير إلى كل طفل في وطني المعطاء.

إليهم جميعًا أهدي هذه الثمرة المتواضعة من جهدي وفقنا الله لرضاه.

الباحثة

شكر وتقدير

الحمد لله خالق الليل والنهار تبصرة لأولي الأبصار، أحمده سبحانه وتعالى حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على النبي المختار سيد الذاكرين وأفضل الشاكرين محمد بن عبد الله وعلى آله وأصحابه الأبرار ومن تبعهم واقتفى أثرهم إلى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً.

أما بعد،،،،

يطيب لي في البداية أن أرفع أسمى آيات الشكر والتقدير إلى الله سبحانه وتعالي جل من قال: "فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون" [البقرة،١٥٢]، على ما وفقني إلي طريقه المستقيم، ورزقني ذرة من علمه الغزير، الذي نفذت به البحار وجفت الأقلام من إحصائه فبدأت، وأعانني فانتهيت، وأسبغ علي عطائه، فله سبحانه وتعالي أرفع وأسمى أيات الشكر والتقدير.

ومن تمام شكر العبد لربه أن يشكر من أجرى على يديه النعم لعلي أكون بهذا قد وفيت ولو شيئًا ضئيلاً من كبير الجميل مما طوق به أساتذتي الأجلاء عنقي الذين تتلمذت على يديهم وشرفت رسالتي بإشرافهم ومناقشتهم.

ولا يسعني إلا أن أعترف بأنني نبتة في بستان المعرفة إلى **أ.د/ سعد محمد عبد الرحمن** فقد نهلت من علمه الغزير الذي كان بمثابة النور الذي أضاء لي حياتي العلمية وأتشرف بأنني شعاع من نوره العلمي فقد غمرني بعطفه وتفضله علي ولم يبخل علي بشئ من علمه أدام الله عليه نعمة الصحة والعافية وأطال في عمره وبارك لنا فيه وجعله الله منارة للبحث العلمي والباحثين.

وما أجمل أن يكون الإنسان شمعة تنير دروب الآخرين، وإن كلمات الشكر والإمتنان والتقدير والثناء والعرفان لا تفي بما تكنه نفسي من كريم المشاعر إلى من غمرتني بحسن خلقها وعلمها وتعاونها منذ كانت هذه الرسالة مجرد فكرة بسيطة، فكان لآرائها ولتوجيهاتها القيمة أبلغ الأثر في إتمام هذه الرسالة إلى **أ.م.د/ زينب محمد محمود.**

ويسعدني ويكون فخر لي أن يتفضل بمناقشة هذا العمل **أ.د/ أسماء محمد محمود السرسي** أستاذ علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس والمشهود لها بمقترحاتها المفيدة وآرائها السديدة التى أنارت الكثير من البحوث على تفضلها بقبول مناقشة الرسالة فجزاها الله خير الجزاء.

ولا أنسى يد العون والمعروف صاحبة القلب الكبير والعقل المنير أستاذتي **أ.د/ سماح خالد زهران** أستاذ علم النفس بكلية البنات جامعة عين شمس فما وجدت من مناقشتها إلا حكيماً بارعًا عالمًا يستحق التقدير والاحترام والوقار.

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى كل من قدم لي يد العون والمساعدة وزودني بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا البحث وأخص بالذكر أساتذتي الأفاضل وزميلاتي أعضاء هيئة التدريس بقسم تربية الطفل وقسم المناهج وطرق والتدريس وقسم علم النفس، ولا يفوتنى أن أشكر جميع الجهات الوزارية والإدارية وإلى جميع المدارس والروضات التي كان لي الشرف في تطبيق الجانب الميداني في كنفها.

وفي الختام فإلى الله تعالى أتوجه بقلب عامر بالإيمان أن يهيئ لي من أمري رشدا، وأن يكون هذا البحث عند حسن ظن كل من تفضل بالإطلاع عليه، وأن يكون فيه نفعًا لهذه الشريحة الغالية على نفوسنا من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ولا أدعي أنني بلغت الكمال فالكمال لله وحده، ولكن حسبي أنني حاولت، فإذا أخطأت فلي أجر وإذا أصبت لي أجران وصدق الله العظيم إذ يقول " وأن ليس للإنسان إلا ما سعى وأن سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الأوفى" صدق الله العظيم.

الباحثة

مستخلص

الباحثـة: هناء أحمد عطية محسوب هلال

العنوان: الإرجونوميكا "الهندسة البشرية" كمدخل لبيئة آمنة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج.

الدرجة العلمية: درجة الماجستير فى التربية (تخصص تربية الطفل).

الجهة المانحـة: جامعة عين شمس – كلية البنات – قسم تربية الطفل.

التـــاريـــخ: ٢٠١٣

هـدف الدراسـة: التعرف علـى واقـع البيئـة المدرسـية الماديـة والبشـرية ومـدى ملائمتهـا لاحتياجات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس والروضات التي تطبق الدمج.

إجراءات الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم إعداد وتطبيق استمارة رصد لواقع البيئة المدرسية المادية، استمارة جمع معلومات عن الإمكانيات البشرية، مقياس اتجاه المعلمات، وأولياء الأمور، والأطفال العاديين نحو الدمج، مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من عدد من المدارس التي تطبق الدمج الشامل في مرحلة ما قبل المدرسة في بعض الإدارات التعليمية التابعة لمحافظة القاهرة، وعدد (١٦) معلمة من معلمات التربية الخاصة و (٢٤) من معلمات الفصول العادية، وعدد (٢٥) من أولياء أمور الأطفال العاديين و (٢٠) من أولياء أمور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وعدد (١٠٠) طفلاً من الأطفال العاديين، (٥٠) من الذكور و (٥٠) من الإناث، وعدد (٢٥) طفلاً من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، (١٧) من الذكور و (٨) من الإناث.

نتائج الدراسة:

- تختلف البيئة المدرسية المادية الحالية عن البيئة المدرسية المادية المطابقة لمعايير الإرجونوميكا في المدارس والروضات التي تطبق الدمج.

- لا يوجد بالمدارس والروضات التي تطبق الدمج الشامل فريق الدمج البشري المناسب للعمل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات التربية الخاصة ومتوسطات درجات معلمات الفصول العادية على مقياس اتجاه المعلمات نحو الدمج لصالح معلمات التربية الخاصة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أولياء أمور الأطفال العاديين ومتوسطات درجات أولياء أمور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على مقياس الاتجاهات الوالدية نحو الدمج لصالح أولياء أمور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال العاديين الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس اتجاه الأطفال العاديين نحو الدمج.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي.

الكلمات المفتاحية:

١. الإرجونوميكا "الهندسة البشرية".
٢. البيئة الآمنة.
٣. الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
٤. الدمج.

الفهرس

أولاً: فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول	
مدخل إلى الدراسة	(١- ١٥)
مقدمة الدراسة	٢- ٦
مشكلة الدراسة	٦- ٩
تساؤلات الدراسة	٩- ١٠
أهداف الدراسة	١٠
أهمية الدراسة	١١- ١٢
حدود الدراسة	١٢- ١٣
مصطلحات الدراسة	١٣- ١٥
الفصل الثاني	
الإطار النظري	(١٦- ١٣١)
مقدمـــــة	١٧
المبحث الأول: الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة	(١٨- ٤٩)
- تعريف الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة	١٨- ٢٠
- التصنيفات المختلفة لذوي الاحتياجات الخاصة	٢٠- ٢١
أولاً: الإعاقة العقلية	(٢٢- ٣٠)
- تعريف الإعاقة العقلية	٢٢- ٢٣
- أسباب الإعاقة العقلية	٢٤- ٢٥
- تصنيفات الإعاقة العقلية	٢٥-٢٨
- خصائص المعاقين عقلياً	٢٨- ٣٠

الموضوع	الصفحة
ثانيًا: الإعاقة السمعية	(٣١- ٣٨)
- تعريف الإعاقة السمعية	٣١- ٣٢
- أسباب الإعاقة السمعية	٣٢- ٣٣
- تصنيفات الإعاقة السمعية	٣٣- ٣٥
- خصائص المعاقين سمعيًا	٣٥- ٣٨
ثالثًا: الإعاقة البصرية	(٣٨- ٤٣)
- تعريف الإعاقة البصرية	٣٩
- أسباب الإعاقة البصرية	٤٠
- تصنيفات الإعاقة البصرية	٤٠- ٤١
- خصائص المعاقين بصريًا	٤١- ٤٣
رابعًا: الإعاقة الجسمية/ الحركية	(٤٤- ٤٩)
- تعريف الإعاقة الجسمية/ الحركية	٤٤
- أسباب الإعاقة الجسمية/ الحركية	٤٥
- تصنيفات الإعاقة الجسمية/ الحركية	٤٥- ٤٨
- خصائص المعاقين جسميًا/ حركيًا	٤٨- ٤٩
المبحث الثاني: الدمج	(٥٠- ٧٠)
- تعريف الدمج	٥٣- ٥٥
- مبررات وأهداف الدمج	٥٥- ٥٧
- أنواع الدمج وأشكاله	٥٧- ٦٠
- فوائد الدمج	٦٠- ٦٤
- سلبيات الدمج	٦٤- ٦٥
- متطلبات وشروط عملية الدمج	٦٥- ٦٩
- فئات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الممكن دمجهم	٧٠

الموضوع	الصفحة
- الشروط الواجب توافرها في الأطفال القابلين للدمج	٧٠
المبحث الثالث: البيئة الآمنة (البيئة المدرسية)	(٧١ -٨٧)
- تعريف البيئة المدرسية	٧٢
- **النماذج والتصورات النظرية المفسرة للبيئة الآمنة**	(٧٢- ٧٦)
١. نموذج الإنعصاب أو الإجهاد	٧٢- ٧٣
٢. نموذج باركر	٧٣
٣. نظرية النظم الاجتماعية	٧٣- ٧٤
٤. نظرية الاتجاه التبادلي (التفاعلي)	٧٤
٥. نظرية كيرت ليفين	٧٥
٦. تصور موس	٧٥- ٧٦
٧. تصور تاجيوري	٧٦
- **مكونات البيئة المدرسية**	(٧٦- ٨٧)
١. البيئة البشرية وتشمل	(٧٦- ٧٨)
- مديرة الروضة	٧٦- ٧٧
- معلمة التربية الخاصة	٧٧
- معلمة الفصل العادي	٧٧
- الأخصائية الاجتماعية	٧٧
- الأخصائية النفسية	٧٨
٢. البيئة المادية وتشمل	(٧٨- ٨٧)
أولاً: موقع المبنى المدرسي	٧٨
ثانياً: الشروط الفيزيقة والوظيفية وتشمل	٧٨- ٨١
- الإضاءة	٧٨- ٧٩
- التهوية	٧٩

الموضوع	الصفحة
- الحرارة	٧٩- ٨٠
- الضوضاء	٨٠
- الأرضيات	٨٠- ٨١
- الألوان	٨١
ثالثًا: مشتملات المبنى المدرسي (البيئة الداخلية) وتضم	٨١- ٨٦
١. الفراغات التعليمية: وتشمل	٨١- ٨٤
• غرفة النشاط وتجهيزاتها	٨٢- ٨٣
- الأدوات والأجهزة والوسائل التعليمية	٨٢
- الكراسي	٨٢
- المناضد	٨٢- ٨٣
- الأرفف والخزانات	٨٣
- السبورات	٨٣
• الفصل الخاص (غرفة المصادر)	٨٣- ٨٤
٢. الفراغات المتخصصة وتشمل	٨٤
• غرفة الكمبيوتر	٨٤
• المكتبة	٨٤
٣. الفراغات الخدمية وتشمل	٨٥
• المطبخ	٨٥
• دورات المياه (الحمام)	٨٥
٤. الفراغات المفتوحة وتشمل	٨٥- ٨٦
• الملعب أو الفناء	٨٥- ٨٦
• الحديقة	٨٦
رابعًا: معايير السلامة والأمان	٨٦

الموضوع	الصفحة
خامساً: الصيانة	٨٦– ٨٧
المبحث الرابع: الإرجونوميكا "الهندسة البشرية"	(٨٨– ١٣١)
- نشأة علم الإرجونوميكا "الهندسة البشرية" وتطوره عالمياً	٨٨– ٩٣
- نشأة الإرجونوميكا "الهندسة البشرية" وتطوره في مصر	٩٣– ٩٥
- تعريف الإرجونوميكا	٩٥– ٩٩
- محاور الإرجونوميكا	٩٩– ١٠٠
- الاتجاهات الإرجونوميكية الحديثة	١٠٠– ١٠١
- موجهات الإرجونوميكا	١٠٢
- شروط تطبيق الإرجونوميكا	١٠٢– ١٠٣
- أبعاد الإرجونوميكا	١٠٣– ١٠٤
- أهداف الإرجونوميكا	١٠٤– ١٠٦
- أهمية الإرجونوميكا	١٠٦– ١٠٨
- خصائص الإرجونوميكا	١٠٨– ١٠٩
- تطبيقات الإرجونوميكا	١٠٩– ١١٢
- مجالات وفروع الإرجونوميكا	١١٢– ١١٥
- معوقات استخدام الإرجونوميكا	١١٥– ١١٨
- الإرجونوميكا والبيئة المدرسية الأمنة	١١٨– ١١٩
- المشكلات والمخاطر التي يتعرض لها الأطفال في الروضة والاعتبارات الإرجونوميكية المرتبطة بها	(١٢٠– ١٣١)
أولاً الجوانب الفيزيقية وتشمل	١٢٠– ١٢٢
• الإضاءة	١٢٠
• التهوية	١٢٠– ١٢١
• الحرارة والرطوبة	١٢١

الموضوع	الصفحة
• الضوضاء	١٢١– ١٢٢
ثانيًا مشتملات الروضة (البيئة الداخلية) وتشمل	١٢٢– ١٢٩
• المقاعد	١٢٤– ١٢٥
• المناضد	١٢٥
• الأرفف والخزانات	١٢٥
• المطبخ	١٢٦– ١٢٧
• الحمام	١٢٧– ١٢٩
ثالثًا البيئة الخارجية وتشمل	١٢٩– ١٣١
الفناء/ الملعب والحديقة	١٢٩– ١٣١
الفصل الثالث	
الدراسات السابقة	(١٣٢– ١٨٦)
تمهيد	١٣٣
المحور الأول: دراسات تناولت الإرجونوميكا "الهندسة البشرية"	١٣٤– ١٤٢
تعقيب الباحثة على المحور الأول	١٤٢– ١٤٦
المحور الثاني: دراسات تناولت البيئة المدرسية	١٤٦– ١٥٧
تعقيب الباحثة على المحور الثاني	١٥٧– ١٦١
المحور الثالث: دراسات تناولت عملية الدمج ويشمل	١٦١– ١٧٨
• دراسات تناولت اتجاهات المعلمين نحو الدمج	١٦١– ١٦٤
• دراسات تناولت اتجاهات الوالدين نحو الدمج	١٦٤– ١٦٧
• دراسات تناولت اتجاهات الأطفال العاديين والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة نحو الدمج	١٦٧– ١٧١
• دراسات تناولت عملية الدمج نفسها	١٧١– ١٧٨
تعقيب الباحثة على المحور الثالث	١٧٨– ١٨٢